أَنا أَقْرَأُ أسلوب منهجي ممتع لتعليم الأطفال اللغة العربية

اكتظت المكتبة العربية بكتب وطرائق لتدريس الأطفال الصغار مبادئ اللغة العربية ، وما هذا الاكتظاظ إلا للأسباب الآتية :-

١ - ضعف مناهج اللغة العربية في الوطن العربي ، حيث أصبح الطفل يميل إلى تعلم اللغات الأخرى حباً في طريقتهم المبدعة في التدريس ، ورغبة في النظر إلى كتبهم الملونة.

٢ - اختيار وزارة التربية الطريقة الكلية لبدء تدريس اللغة العربية ، والمستقاة من طرق تدريس اللغة الإنجليزية ، والتي أثبتت مع الأيام فشلها في تدريس اللغة العربية .

٣ - خلو مناهج اللغة العربية من الأسلوب الإخراجي الجميل الذي يشجع الطفل على تعلم اللغة العربية ويحببه فيها .

الطرق الجديدة القديمة !

وقد ازدحمت النوادي المسائية في الكويت والخليج العربي بطرق تدريس جديدة أضافت جديداً على نوعية التعليم بالطريقة الجزئية ، وكثر بسببها عدد الأطفال الذين يتقنون القراءة في سن مبكرة ، ولكن هذه الطرق جاءت بأساليب تقليدية قديمة أقرب إلى طريقة الكُتَّاب ، فصار الطفل بدلاً من أن يحب اللغة العربية ، ينفر منها ، وانطبع في ذهنه ذلك الأسلوب القديم. .

إن كتاب (أنا أقرأ) هو إضافة نوعية وأسلوب جديد في التدريس من خلال صوره الجميلة ، وألوانه الواضحة ، وطريقته التي تدمج اللعب بالتعلم.

لماذا كتاب أَنا أَقْرَأُ ؟!

تصدر مكتبة عالمي الممتع الطبعة الثانية من كتاب (القراءة الممتعة) بعد نفاد الطبعة الأولى ، وتعلم ثلاثة الآف طفل من مكتبة عالمي الممتع قواعد اللغة ومهاراتها ، وقمنا بتغيير الاسم وإضافة الكثير على المحتوى ليصبح كتاب (أنا أقرأ) ثوباً جديداً لـ (القراءة الممتعة) ، و يتميز هذا الإصدار الجديد بـ :

١- **طريقة منهجية لتعليم الأطفال اللغة العربية تعتمد على الطريقة الجزئية لا الكلية**، (ونقصد بذلك تعليم الطفل الحروف أولاً ، ثم ربط ثلاثة أحرف لتكوين كلمات بالفتح ، ثم الكسر ، ثم الضم ، ثم المد ، ثم الشدة ، ثم اللام القمرية والشمسية ، ثم التاء المربوطة والمفتوحة وأخيراً . . الهمزة) .

٢- **أسلوب الإخراج ، والألوان ، والألعاب مناسب للأطفال في عمر الزهور** ، فيجذبهم ويجعل عملية التعليم ممتعة وجميلة ومشوقة .

٣- **الاستعانة بالصور لشرح معاني الكلمات** : فالصورة تسمح للطفل بفهم الكلمة دون الحاجة لسؤال أحد عن المعنى ، وبذلك نكون قد ساهمنا في تعليم الطفل وتفهيمه معنى الكلمات التي يقرؤها .

٤- **التنويع في أسلوب جذب الطفل** من خلال : الألغاز والتلوين والتوصيل والتظليل وغيرها من الوسائل الممتعة التي يستخدم الطفل فيها عقله في معرفة الحل .

٥- **إدخال القصة في تعليم اللغة العربية** : ولا يخفى على أحد ما للقصة من أثر في التشويق والإمتاع في تدريس اللغة العربية ، هذا بالإضافة إلى الثروة المعلوماتية التي تعطيها للطفل في عمر الزهور.

٦- **تكملة المهارات اللغوية** : أضفنا في هذا الإصدار مهارات جديدة لم تكن في الإصدار السابق مثل : التاء المربوطة والمفتوحة والهمزات ، لاستكمال المهارات التي يحتاج إليها الطفل ليتمكن من قراءة اللغة العربية وكتابتها بأشكالها المختلفة.

٧- **الشخصيات الكرتونية الصغيرة** : يلاحظ المتصفح لهذا الكتاب ، أننا وضعنا في الجزء الأول شخصيتين هما ، بينما رافق الجزء الثاني شخصيتان أكبر سناً هما ليضفي وجودهما على الكتاب متعة في القراءة .

إن هذا الكتاب :-

- يصلح للنوادي المسائية والصباحية التي تفتح أبوابها للأطفال طوال العام.
- يصلح لكل أم وأب يرغبان في تدريس ابنهما في المنزل قبل دخوله التعليم النظامي.
- يصلح لكل معلم لمادة اللغة العربية للصف الأول والثاني الابتدائي ليستعين بأمثلته وصوره الجميلة لأداء مهمته في تدريس الأطفال على أكمل وجه.

أميمة العيسى

مديرة مكتبة عالمي الممتع

الطبعة الثانية / يونيو ٢٠١٠